

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

كرّاس المحفّوظات

!!

لتلاميذ السنة الخامسة والسادسة من التعليم الأساسي

.....: الاسم واللقب

!!

عمل من إعداد :

منير يحيى

1- يا بلادي

عن بطولات مدى الأيام تذكر
قصة تروى وتاريخا يسطر
من مداد العزّ و الفخر تحبّر
عن هوى الحرّية الحمراء يؤثر
لم يسجل في كتاب منذ أعصر
كهشيم بدد تذروه صرصر
ففدوها بالدم الغالي المطهر
و لك الرضوان و الذكر المعطر
عن بطولات مدى الأيام تذكر
هو للكون و للانسان مفخر

يا بلادي، يا بلادي، حدّثي
واكتبي في جبهة الشمس لنا
وانشريها صحفا برّاقة
عن إباء الضيّم عن عشق العلى
عن رجال ملؤوا الدنيا بما
صمدوا للبغي فاندكّ بهم
أنفوا الدّلة في أوطانهم
يا دم الأحرار قدّست دما
يا بلادي، يا بلادي، خبري
و انشري في الجيل علما طارفا

مصطفى خريّف

2- يا ابن أمّي

خلقت طليقا كطيف النسيم، وحرّا كنور الضحى في سماه
تغرّد كالطير أين اندفعت، و تشدو بما شاء وحي الإله
و تمرح بين ورود الصّباح، و تنعم بالنور أنّى تراه
و تمشي - كما شئت - بين المروج، و تقطف ورد الرّبي في رباه
كذا صاغك الله، يا ابن الوجود، و ألقتك في الكون هذي الحياه
فمالك ترضى بذلّ القيود، و تحني لمن كبّلك الجباه
و تسكت في النفس صوت الحياة القويّ إذا ما تغنى صداه
و تطبق أجفانك النّيرات عن الفجر، و الفجر عذب ضياه؟
و تقنع بالعيش بين الكهوف، فأين النّشيد؟ وأين الإياه؟
أتخشى نشيد السّماء الجميل؟ أترهب نور الفضا في ضحاها؟
ألا انهض وسر في سبيل الحياة، فمن نام لم تنتظره الحياه

أبو القاسم الشّابي

3- أمّاه

أمّاه يا حزني ويا فرحي
يا فرحة المشتاق هدهده
يا مشعل الهدى المبين بدا
يا أنت ... يا غرfa مظلة
يا معبدا شيدته بيدي
نمّقه من نسج أخيلتي
حبّي الكبير وألف أغنية
يا بسمة الأطفال في المهد
بوح الصّفا و باعث الودّ
للنّائمه الحيران من بُعد
بالأس و النسرين و الورد
أبدا يضوع بأطيب النّد
وحبوته بأعزّ ما عندي
ترجعها من جنة الخلد

محي الدين خريّف

4- أب

و أطيّب ساع الحياة لديّا
متى ألج الباب يهتف باسمي الـ
فأجلس هذا إلى جانبي
هنالك أنسى متاعب يومي
و كلّ شراب أراه لذيذا
وما حاجتي لغذاء و ماء
وأية نجوي لنجواي طفلي
عشيّة أخلو إلى ولديّا
فطيم ويحبو الرضيع إليّا
وأجلس ذاك على ركبتيّ
حتّى كأني لم ألقى شيّا
و كلّ طعام أراه شهيا
بحسبي طفلاي زادا وريّا
يقول: أبي فأقول بنيّا

محمود غنيم

5- حنو الجدّة

لي جدّة ترأف بي
و كلّ شيء سرّني
إن غضب الأهل
مشى أبي إليّ
غضبان قد هدّد
فلم أجد لي منه
فجعلتني خلفها
وهي تقول لأبي
"ويح له؟ ويح لهذا الولد المعذب؟"
ألم تكن تصنع ما يصنع إذ كنت صبي؟

أحمد شوقي

كم من عهود عذبة في عدوة الوادي النضير
كانت أرق من الزهور ومن أغاريد الطيور
و ألد من سحر الصبا في بسمه الطفل الغرير
أيام لم نعرف من الدنيا سوى مرح السرور
و تتبع النحل الأنيق و قطف تيجان الزهور
وتسلق الجبل المكلل بالصنوبر و الصخور
و بناء أكواخ الطفولة تحت أعشاش الطيور
مسقوفة بالورد، و الأعشاب، والورق النضير
نبني، فتهدمها الرياح، فلا نضج و لا نثور
و نعود نضحك للمروج، و للزنايق، و الغدير
و نخاطب الأصداء ، وهي ترف في الوادي المنير
و نضل نركض خلف أسراب الفراش المستطير
نشدو و نرقص - كالبابل - للحياة و للحبور
و نضل نعبث بالجليل من الوجود، و الحقير:
بالقطة البيضاء، بالشاة الوديعة، بالحمير
و اللهو، والعبث البريء، الحلو، مطمحنا الأخير

أبو القاسم الشابي

زاحم، فميدان الحياة زحام	واعمل تنل، إن القعود حرام
السابقون السابقون تسنّموا	هام العلا ، و القاعدون رغام
لا تحسب العمر الطويل مطية	ذلا ، فيقتل عزمك الاحجام.
لك من حياتك ما بنيت، وإّما	شرّ الرجال المفسد الهدّام
و العمر ما خلّدت من ذكراك، لا	ما قوّست من ظهرك الأيام
والمجد، ماسطّرت من صحف العلا	لا رتبة تزهي بها و وسام
يا ابن الحياة و للحياة خلقت ، لا	تفسد عليك سبيلك الأوهام
دنيا العظيم مآثر محمودة	أبدأ، و دنيا العاجز الأحلام

أمين المعداوي

8- أغرودة العنديل

سمعت شعرا للعنديل
إذ قال نفسي نفس رفيعة
عشقت منها حسن الربيع
فالعيش عندي فوق الغصون
أتير فيها لفرط وجدي من
و في فروع الأشجار بيتي
فسل نسيم الأسحار عني
وسل بشدوي زهر الرياض
يا قوم إني خلقت حرًا
فإن أردتم أن تونسوني
وإن أردتم أن تنطقوني
لم أرض إلا الفضا مقرا
ففي المباني لا تحبسوني
فأطلقوني فأطلقوني

معروف الرصافي

9- الكلب و الحمامة

حكاية الكلب والحمامة
يقال: كان الكلب ذات يوم
فجاء من ورائه الثعبان
و هم أن يغدر بالأمين
و نزلت تواء تغيث الكلب
فحمد الله على السلامة
إذ مرّ ما مرّ من الزمان
فسبق الكلب لتلك الشجرة
و اتخذ النّبح له علامة
و أقلت في الحال للخلاص
هذا هو المعروف بأهل الفطن
تشهد للجنسين بالكرامة
بين الرياض غارقا في النوم
منتفخا كأنه الشيطان
فرقت الورقاء للمسكين
ونقرته نقرة فهبًا
وحفظ الجميل للحمامة
ثم أتى المالك للبستان
لينذر الطير كما أنذره
ففهمت حديثه الحمامة
فسلمت من طائر الرصاص
الناس بالناس ومن يعن يعن

أحمد شوقي

سمو الغراب أوى مرة
و كانت بمنقاره جبنة
فوافاه مستروحا ثعلب
فحيّا الغراب و قال له:
لعمري إنك باهر شكل
وريشك زاهي الجمال فانت
فلو أن صوتك ناسب ريشك
فأفرج منقاره فإذا
تلقفها ذو الدهاء سريعا
فكاد الغراب يذوب حياء
و أقسم أن لن يملق بعد
بجبنته في فم أي فم
فكانت له من ألد اللقم
و أنشأ يقرع سنّ الندم
و لكن تأخر ذلك القسم

11- الذئب و الكلب

ذئب لفرط سهر الكلاب
وإنّه التقى بكلب جمع
جميل الشكل صقيل الشعر
فاستصوب السلام رأيا واقترب
وجال في مديحه فأطنب
أجابه : "إن شئت أن تكون
هلم فاتبعني تصب ما تشتهي
فأنس الذئب زوال الترح
ورافق الكلب فلما نظر
أجابه : "لعل إثرا تشهد
فقال : "ما أسمع ؟ هل تقيد ؟
ألست تجري راكضاً أين تشافي الصبح وفي الظهروفي وقت العشا ؟"
أجاب "كلاً غالباً لا أقدر .
فقال له الذئب : "يهمني أنا
فلا أريد ، لا ، و لن أريد
وفرعدوا جهة البراري
و ما يهمني ؟ و ماذا أخسر ؟"
فالأسر لا أراه أمرا هيئنا .
عيشا كما زعمته رغيدا ."
ولم يزل لليوم على الفرار

كم تشتكي و تقول إنك معدم
ولك الحقول و زهرها و أريجها
و الماء حولك فضة رقراقة
و الأرض ملكك و السما و الأنجم
و نسيمها و البلبل المترنم
و الشمس فوقك عسجد يتضرم
أنظر فما زالت تطلّ من الثرى
ما بين أشجار كأنّ غصونها
و عيون ماء دافقات في الثرى
صور تكاد لحسنها تتكلّم
أيد تصقّق تارة و تسلم
تشفي السقيم كأنما هي زمزم
فهنّا مكان بالأريج معطر
صور و آيات تفيض بشاشة
هشت لك الدنيا فمالك واجم ؟
و هناك طود بالشّعاع معمم
حتّى كأنّ الحظّ فيها يبسم
وتبسّمت فعلام لا تتبسّم ؟

إيليا أبو ماضي

يممت حضنك و الأشواق تحدوني
لا تعجبي من تباريحي اذا اشتعلت
هجرت حضنك مغرورا على صغري
رحلت ذات صباح مثلما رحلت
و غابة النخل تحيا في مخيلتي
وعشت عمري بعيدا لا تقرّبي
يا واحتي طفت بالآفاق ملتصا
ورحت أغزل أوهامي و أنسجها
ورحت أضرب في الآفاق ملتصا
وقد ترشّفت أكوابا منوعة
و طوّحت بي مقاديري وها أنا ذا
فلا كحضنك بالترحيب يحضنني
ولا كنخلك في قيضي يظللني
و لا كأهلك مناعي و حاميتي إن
واليوم آتيك مشتاقا على كبري
وها إنا جنّت مشتاقا و ملتصا
ان كنت مشتاقا مثلي فضمّيني
فالشوق شبّ حريقا في شراييني
إذ كان طيشي بالأسفار يغريني
عن الخمائل أسراب الحساسين
نضيدة الطلع فرعاء الأفانين
منك الليالي و لا الأيام تدنيني
وهما يراود أحلام المجانين
فكان "برد" و لكن ليس يكسوني
حضنا كحضنك يؤويني و يحميني
كي أرتوي فاذا الأكواب تظميني
أعود حتّى و ان لم تستعيديني
ولا كحبّك في يآسي يسلييني
ولا كينبوعك الرّقراق يرويني
نالني الضيم رصّوا صقهم دوني
فلا تجازي عقوقي - إلا تردّيني -
إن كنت مشتاقا مثلي فضمّيني .

أحمد اللغماني

يانهر، هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخير؟
 أم قد هرمت و خار عزمك فانثنت عن المسير؟
 بالأمس كنت تسير لا تخشى الموانع في الطريق
 واليوم قد هبطت عليك سكينة اللحد العميق
 بالأمس كنت إذا أتيتك باكيا سليتني
 واليوم صرت إذا أتيتك ضاحكا أبكيتني
 بالأمس كنت إذا سمعت تنهّدي و توجّعي
 تبكي. وها أبكي أنا وحدي ، و لا تبكي معي
 ما هذه الأكفان؟ أم هذي قيود من جليد
 قد كبّلتك و ذلّلتك بها يد البرد الشّديد؟
 هاحولك الصّفصاف لا ورق عليه و لا جمال
 يجثو كئيبا كلّما مرّت به ريح الشّمّال
 والهوريندب فوق رأسك ناثرا أغصانه
 لا يسرح الحسّون فيه مردّدا ألحانه

ميخائيل نعيمة

قصدوا الرّياضة لاعبين و بينهم	كرة تراض بلعبها الأجسام
وقفوا لها متشمّرين فألقيت	فتعاورتها منهم الأقدام
يتراكضون وراءها في ساحة	للسّوق معترك بها و صدام
رفسا بأرجلهم تساق و ضربها	بالكفّ عند اللاعبين حرام
ولقد تحلّق في الهواء وإن هوت	شرعوا الرّؤوس فناطحتها الهام
وتخالها حيناً قذيفة مدفع	فتمرّ صائتة لها إرزام
تنحو الشّمّال بضربة فيردّها	نحو الجنوب ملاعب لطم
وتدور بين اللاعبين فمحجم	عنها و آخر ضارب مقدام
راضوا بها الأبدان بعد طلابهم	علما تراض بدرسها الأفهام

معروف الرّصافي

أكبّ على الخوان و كان خفا
ووالى بينها لقما ضخاما
وعاجل بلعنّ بغير مضغ
فضاقت بطنه شبعاً و رياء
فأرسلت اللحاظ إليه شزرا
أتزدد الطعم بغير مضغ؟
فلا تأكل طعامك بازدراد
ألا أن الطعم دواء داء
فداو سقام جوعك عن كفاف
وما أكل المطاعم لالتذاذ
فلما قام أثقله القيام
فما مرئت له اللقم الضخام
فهنّ بفيه وضع فالتهم
إلى أن كاد ينقطع الحزام
وقلت له رويدك يا غلام
على أيام صحتك السلام
معاجلة فيأكلك الطعام
به ابتليت من القدم الأنام
فاكثر الدواء هو السقام
ولكن للحياة بها دوام

معروف الرصافي

